اي ان لم تتعظ بعلمك بموت صاحب لك فانتسب الى اهل ادك لتجدهم
ماتوا جميعا فتقيس نفسك عليهم فتتعظ فلعل تعليلية افاده
السيوطي في شرح شواهد المغني قوله وان لم تنتفع بعلمك
اي فلما حذف الفعل برز الضمير وانفصل قوله لا يقع الاشتغال
الخ قال الروداني اي لا يقع وقوعا حسنا لانه يقع بعدها
في النثر ايضا لكنه قبيح قوله والاستفهام اي غير الهمزة بقرينة
ما تقدم اذ الاشتغال بعدها جائز نظما ونثرا وسكت الشرح
عن ادوات التحضيض مع انها كادوات الشرط والاستفهام
لا تدخل في النثر الا على الفعل الصريح فكان الاولى ذكرها
قوله واما في الكلام اي النثر وقوله فلا يليهما الا صريح
الفعل اي في باب الاشتغال كما وضحه الشرح فلا ينافي انهما
يليهما الاسم اتفاقا اذا لم يل الفعل في حيزها نحو ان زيد
وليستثنى من كلامه اما فان الاسم يليها ولو كان في حيزها فعل
نحو واما ثمود فهديناهم بنصب ثمود على الاشتغال بمقدر
بعده اي واما ثمود فهدينا هم هديناهم او هو جار على
القول بانها ليست اداة شرط كما نقل عن ابي حيان افاده
يس وليس قوله الا اذا كانت اداة الشرط اذا اي لانها لا تجزم
قال الروداني مثل اذا في ذلك كل شرط لا يجزم كلو نحو لو ذات
سوار لطمتني لو غير كف قالها يا ابا عبيدة قوله مطلقا اي
سواء كان الفعل ماضيا او مضارعا قوله او ان لانها ام ادوات
الشرط وهم يتوسعون في الامهات قوله والفعل ماض اي
لفظا نحو ان زيد العشيرة قد كرم او معنى نحو ان زيد لم تلقه
فانتظره والفرق انها لما جزمت المضارع لفظا قوي طلبها

له

له فلا يليها غيره بخلاف الماضي فانها لم تجزمه لفظا اما لكونه ماضيا
ثم فالمضارع المجزوم بغيرها فضعيف طلبها له فيليها غيره ظاهرا
قاله المصرح قوله فتسوية الناظم الخ اجيب بان التسوية
بينهما في وجوب النصب وفي مطلق الاختصاص بالفعل وان
كان احدهما اقوى من الاخر وعبارة النظم لا تقتضي غير ذلك
قوله ما بالابتدا اي بذي الابتدا قوله فارفع التزمه
ابدا اي على الصحيح والرد على المقابل اكد بقوله ابدا قوله
ويخرج المسئلة عن هذا الباب الخ اي لانه يعتبر في الاشتغال
ان يكون الاسم المتقدم بحيث لو تفرغ له العامل او مناسبه لنصبه
وما يجب رفعه ليس بهذه الحيثية وقد تبع الشرح في ذلك ابن
التوضيح والمعجم ما اقتضاه اطلاق كلام الناظم من عده منه
لان العامل صالح للعمل في الاسم السابق لذاته والمنع من عمله
لعارض كما تقدم عن الدماميني قوله وليتما بشر زرته فلا يجوز نصب
بشر على الاشتغال لامتناع تقدير الفعل الناصب لبقاء عدم
ازالة ما اختصاص ليت بالجملة الاسمية وجوزه ابن ابي
الربيع بناء على الازالة قال في المغني والصواب ان انتصابه
بليت لانه لم يسمع ليتما قام زيد مثلا قوله اذا المفاجاة من
اضافة الدال للمدلول ولا يصح النصب على الوصفية الا بتكلف
قوله لا يليها فعل اي لا ظاهر ولا معمول فعلا اي مقدر فالمراد انه
لا يليها فعل ظاهر ولا مقدر قوله ومما يختص بالابتدا فصله
مما قبله لان اختصاص واو الحال بالابتداء ليس في جميع الاحوال
بل في حالة كون الواقع بعد الاسم مضارعا مثبتا قوله في نحو
خرجت الخ اي من كل فعل مضارع مثبت بعد اسم مصحوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)